رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة لقمان # ٥ الآية ٥٢-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية واحد واربعين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة او الحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة لقمان. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي - 00:00:00

على الاية خمسة وعشرين بداية تدبرنا النهاردة آآ من الاية خمسة وعشرين في سورة لقمان. اقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:00:21

قل الحمد لله الاكثرهم لا يعلمون ما ينفعش نبدأ نقرا كده من اية بتقول ولئن سألتهم لازم نرجع نعرف هم مين ارجع كده بعينيك وشف المفروض نرجع نقرا من اول اي اية بالزبط. عشان السياق يكتمل - 00:00:42

خدوا تلاتين سنة هديكم دقيقة بصوا وقولوا لي هنرجع لاي اية بالزبط يلا سانتظر ولئن سألتهم مين هم؟ ارجع واكتب لي في الكومنتات اكتبوا لي في في التعليقات من اول الاية كزا. عشان نبقى مسكنا السياق من اوله - 00:01:01

مين هم اللي ولا ان سألتهم خلاص ارجع معي واقرا من اول الاية عشرين. بص بعينيك معي في الاية عشرين الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباقية - 00:01:33

القرآن بيكلم الناس كلها. وبيدعوهم كلهم يتأملوا في نعم الله. كمل الاية عشرين ومن الناس من يجادل الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - 00:01:56

ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ ايوة هم دول اللي الاية خمسة وعشرين قالت عنهم ولئن سألتهم يبقى احنا بنتكلم عن ناس بتجادل في امر الله بدون علم وبدون هداية وبدون كتاب - 00:02:16

اللي هو عكسنا بالزبط احنا لما بنتكلم في امور الاعتقاد في الله بنتكلم عن علم له اساس. علم العقيدة وبهدى من الانبياء ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وبكتاب منير حكيم نزله الله علينا من فوق سبع سماوات. اللي هو القرآن اللي هو الفرقان. الفرقان. والناس دول مجرمين - 00:02:33

لدرجة انهم لما يقال لهم اتبعوا ما انزل الله مش حتى يقولوا مسلا لو ثبت انه فعلا من عند الله هنتبعه فممكن الواحد يعني يتعاطف معهم شوية لا دول بيقولوا حتى لو من عند ربنا. احنا ماشيين ورا اجدادنا - 00:02:56

فربنا في الاية خمسة وعشرين بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. يعني ايه بقى يعني هم هم دول اللي مش عاجبهم كلام ربنا. وبيفضلوا كلام الانسان اجدادهم - 00:03:15

لو سألتهم طيب مين السبب الاول مين اللي اوجد السماوات بما فيها من مجرات وكواكب ونجوم وكلها بتتحرك بسرعات عالية وسرعات مختلفة ومع ذلك لا تصطدم ببعضها البعض بل كلها - 00:03:37

تجري وفق قوانين محكمة مين اللي اوجد ده كله؟ مين اوجد الارض وما فيها من حيوانات وحشرات وطيور وثروات معدنية وماء اتحرك من مكان لمكان في السما على شكل سحب ثم ينزل كامطار - 00:03:57

هيقولوا مين ؟ هيقولوا الله يبقى الفطرة عندهم لسة شغالة مش عطلانة قل الحمد لله قل الحمد لله ان الفطرة عند الناس دول ما زالت بتعمل. مش عطلانة يبقى فيه امل - 00:04:18

امال ايه المشكلة؟ كمل الاية بل اكثرهم لا يعلمون. دول جهلة. لا يعلمون ان الحمد لله فعلموا انه الخالق لما سألتهم مين اللي خلق قالوا الله ومع ذلك لم يحمدوه هو بل حمدوا غيره - 00:04:34

فاشركوا اشتغل بقى يا محمد على ازالة الجهل وفهمهم ان الله هو المستحق للحمد تاني بقى عشان بس شف شف الجمال بتاع الاية لما لما بنفهم. قبل كده كنا نمسك نبدأ نقرا من اول الاية دي ما احناش فاهمين ولان سألتهم مين هم - 00:04:51

ولا ثمين ليه بيقولوا الله ولا فاهمين ليه ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام قل الحمد لله بقت واضحة ولئن سألتهم اللي هم مين؟ اللي هم في الاية عشرين الو - 00:05:13

الاية عشرين قالت عليهم انهم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وعندهم مصيبة. ليه ؟ الاية واحد وعشرين. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - 00:05:26

تمام؟ الناس دول ربنا قال عليهم بقى في خمسة وعشرين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله دول بيعترفوا ان الله هو اللي خالق مصر. ما فيش حل تاني. ما فيش. مش ممكن يكون اي الهة اخرى. ومش ممكن تكون الدنيا جت - 00:05:44

بدون خالق وبدون موجد هذا جنون ليقولن الله قل الحمد لله ان عندهم فطرة وهنشتغل على الفترة هنشتغل طالما الفترة بتاعتهم شغالة هنشتغل على الجهل. بل اكثرهم لا يعلمون لا يعلمون ان الله - 00:06:03

الموجد هو اللي يستحق الحمد. مش الالهة اللي هم عاملينها وعمالين يسجدوا لها صح؟ اول ما فهمت الاية دي وتدبرتها قل الحمد لله ان ان الله هو المستحق للحمد قلت لازم يكون اسم الحميد جاي - 00:06:23

يا في الاية اللي جاية يا في الاية اللي بعدها. والله قبل ان انظر في الاية ستة وعشرين انا قلت اكيد اسم الحميد جاي. اهو اقرا معي ستة وعشرين. لله ما في - 00:06:43

السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد فهمتم بقى يعني فهمهم يا محمد انه كل شيء في السماوات والارض. اللي هم معترفين ان ربنا خلقهم وملك لله يبقى اكيد ايه - 00:06:53

اكيد مين اللي يستحق الحمد؟ كمل الاية ستة وعشرين ان الله هو الغني الحميد. ان اه ده التوكيد والفصل بهوى ممكن تبقى ان الله غني حميد. لكن لما يفصل ان الله وفصل بهو ضمير فصل بيفيد الاختصاص. يعني - 00:07:18

الله بالغنى والحمد هو الغني الحميد لكن ان الله غني حميد كفي غني اخر وحميد اخر لكن لا. ان الله ضمير فصل يفيد الاختصاص هو الغني الحميد ربنا هو المختص بالغنى والحمد لا غني الا الله. لا حميد الا الله - 00:07:41

هنا ده اسمه قصر قلب يعني ايه الغنى والحمد مقصور على الله مصر لكنه قصر قلب يعني ايه؟ في البلاغة لما تكلم شخص بكلام هو بيعتقد عكسه فانت بتقلب المفاهيم عنده - 00:08:03

يعني بتقلب له المعنى اللي كان بيعتقده. فانت قصرت الغنى والحمد على الله وهو كان بيعتقد عكس ذلك فقلبت له المعنى ان الله هو الغني الحميد طيب ما معنى الحميد؟ يعني طب اشمعنى مش المحمود - 00:08:23

ما احنا بنحمد ربنا ازا هو محمود نحن نحمده هو محمود المحمود بيبقى محمود لما حد يحمده فهو يحتاج لحامدين يحمدوه فيبقى محمود اما الحميد فهو حميد في نفسه. مستحق للحمد ولو لم يحمده احد. ان شاء الله العالم كله يكونوا كفار - 00:08:41

هو الحميد هو غني عن الحامدين. عشان كده نجد كثيرا ما يأتي اسم الحميد مقترن باسم الغني. الله هو حميد حميد في نفسه ولو لم يحمده احد فهو غني عن الحامدين - 00:09:05

شوفوا الجمال اقرا معي الاية سبعة وعشرين اقرا معي الاية سبعة وعشرين ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله - 00:09:25

ان الله عزيز حكيم الصورة تكلمت عن غنى الله وعن علمه الغزير. يعني لو رجعنا للاية ستاشر بعينك بسرعة كده ارجع للاية ستاشر يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. الكلام عن علم الله - 00:09:46

بكل شيء في الكون. ان شا الله تكون حبة خردل اللي بيتعمل منه المستردة تكون جوة صخرة كمان. والصخرة دي تكون في السماوات

في اي كوكب او في الارض يوه - 00:10:07
بها الله الكلام عن علم الله وعن قدرة الله انه يأتي بها. اقرا تلاتة وعشرين اطلع بسرعة لتلاتة وعشرين. ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور. ربنا هينبأ الناس كلها بكل عمل عملوه. وربنا عليم بذات الصدور. يعني يعلم حتى النيات - 00:10:17
والاشياء الخفية وليس فقط الاشياء الظاهرة في نفس هذا السياق اللي بيتكلم عن علم الله اللا محدود وقوة الله وقدرة الله اللا محدودة تأتي الاية الرائعة الاية سبعة وعشرين والله الاية سبعة وعشرين انسان ممكن يقف امامها يتأملها كده تكون بورتريه جميل - 00:10:39
عدة ساعات عدة ساعات. اقرا معي سبعة وعشرين. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعد سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم - 00:11:03
اول حاجة لازم نعرف نعرفها ان الناس زمان كانت بتكتب ازاي القلم كان بيبقى حتة بوص. او قطعة من فرع شجرة بتتبرد فتبقى مدببة زي القلم الرصاص وبيمسكها الكاتب وبيغمسها غمسة سريعة في دواية حبر - 00:11:21
بتبقى مبلولة بالحبر وهو بيكتب يكتب كلمتين تلاتة ويرجع يغمسها غمسة سريعة تاني ويرجع يكتب كلمة او كلمتين او تلاتة ويرجع يغمسها وهكزا. دي الطريقة اللي كان الناس بتكتب بها - 00:11:43
اقرا الاية بقى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر نفذت كلمات الله كلمات الله كناية عن علم الله فالانسان لو كتب علم الله لو الناس كتبت علم الله - 00:11:55
والاشجار خلي بالك بقى اقلام والبحر حبر وقده كتير وهنشرح دي علم الله لن ينفد مش هيتكتب. ما فيش مش ما فيش حبر يستوعبه. ما فيش اقلام تستوعبه سؤال بقى - 00:12:20
ليه ما قالش اشجار ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ليه ما قالش ولو ان ما في الارض من اشجار اقلام لان لو كان قال لو ان ما في الارض من اشجار اقلام يبقى كان هيبقى معناها ان كل شجرة عبارة عن قلم. وده اللي انا كنت فاهمه بصراحة. ولكن لما - 00:12:41
دبرت الاية وقرأت التفاسير ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني لو كل شجرة على الارض اتقطعت الفروع بتاعتها وكلها اتقسمت الى اقلام شوف بقى الشجرة ممكن تعمل كم قلم؟ الاف الاقلام الاف الاقلام من كل شجرة - 00:13:05
فلو كل شجرة اتقسمت الى اقلام. مش لو كل شجرة عبارة عن قلم. لا لا لا. احنا بنتكلم في مليارات تريليونات الاقلام لو كل شجرة اتقسمت الى اقلام ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:13:27
والبحر والحبر كل الماء اللي على الارض هو الحبر والحبر ده بيمده لما يخلص اضعاف مضاعفة سبعة ابحر. يعني ابحر كثيرة. كلمة سبعة في اللغة العربية. العرب يستعملوها كناية عن الكثرة - 00:13:44
وليس فقط الرقم سبعة بالتحديد ولو كل شجرة على الارض اتعمل منها الاف الاقلام احنا بنتكلم في تريليونات الاقلام والماء اللي على الارض بقى حبر ولما يخلص يمد اضعاف اضعاف اضعاف اضعاف - 00:14:04
حبر علشان نكتب علم ربنا كلمات ربنا كناية عن علم ربنا لن يستوعب علم ربنا. كل ده كل الحبر ده وكل الاقلام دي اذا الناس الجهلة دول بيتحدوا ربنا ازاي - 00:14:23
مش متخيلين الفرق بين المحدود واللا محدود هم محدودين ربنا لا تحده حدود. علمه غير محدود. قدرته غير محدودة. غناه غير محدود كمل الاية سبعة وعشرين ان الله عزيز حكيم - 00:14:44
عزيز هم بيواجهوا مين؟ الله هو العزيز. ان العزة لله جميعا. لا احد يستطيع ان يتحدى الله الحكيم وهو الحكيم عزيز حكيم يعني هو منبع الحكمة امرنا بطلب العلم واثنى على العلماء - 00:15:09
واثنى على طلب العلم. وبعد كده قال لنا ان علمه لا نهائي الله! طب الكلام ده مش مفروض ان هو يحبطنا فما نتعلمش بقى وما

نطلبش العلم؟ لأ. بالعكس ازا مهما بحثتم وتعلمتم لن تصلوا للكثير. وسيظل علمكم قليل جدا. والكلام ده ما يحبطكوش - 00:15:29
لان العبادة ليست الوصول للعلم العبادة هي طلب العلم نفسه لو العبادة هي الوصول للعلم يبقى الكلام ده محبط واحنا عمرنا ما هنعرف نعبد ربنا. لان مش هنعرف نوصل للعلم كله. لكن نلاقي ربنا بيقول لنا مهما اتعلمتم مش هتتعلموا كتير - 00:15:50
فالاجر في طلب العلم. الهدف هو طلب العلم في حد زاته وهذا المفهوم يجعل الانسان كلما تعلم كلما تواضع لله مش تكبر واغتر بعلمه. تجد ناس كده لما ياخد دكتوراه ولا ياخد مش عارف يقعد بقى ويبدأ يتفخر. طب تفاخر بايه؟ ومتكبر على ايه - 00:16:07
كل ما الانسان تعلم العلم الحقيقي كلما تواضع لله مش تكبر واغتر اقرا تمانية وعشرين. وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير خلقكم كلكم كده اول مرة - 00:16:29
ثم بعثكم كلكم كده بعد الموت يوم القيامة كلكم على بعض تماما عند ربنا زي خلق وبعث شخص واحد تخيل اللي بيقول الكلام ده تبقى قدرته قد ايه ؟ لا محدودة - 00:16:51
مليارات الناس تريليونات الناس منذ بدء الخليقة الى ان الى يوم القيامة خلقهم كلهم وبعثوهم كلهم بنفس القدرة محتاج نفس القدرة بتاعة خلق بني ادم واحد وبعت لبني ادم واحد - 00:17:05
يبقى احنا نحن بين يدي اله علمه غير محدود. وقدرته غير محدودة. الانسان لما يعرف قدر ربه لا يملك الا انه يتوجه نحو الله فقط بالعبادة لذلك الشرك نتيجة للجهل بالله والجهل بالنفس - 00:17:27
انت كلما عرفت نفسك عرفت ربنا بص من اقوال الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه كرم الله وجهه من عرف نفسه عرف ربه يعني اللي يعرف مدى محدودية وقلة علمه - 00:17:48
يعلم ان علم الله غير محدود ومن يعرف مدى محدودية قدرته ومدى ضعفه يعلم ان قدرة الله غير محدودة هذا الكلام هو الحكمة اللي الصورة تريد انك توصل القارئ لها - 00:18:07
فتخيل لما الحكمة تبقى انك تعرف مدى جهلك الحكمة انك تعرف مدى ضعفك ومدى عدم علمك ودي الحكمة كلها. ومدى احتياجك الى الله نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:18:25
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:18:48
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:19:07
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:19:31
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه. او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياك من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا - 00:19:53
وباقي المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك - 00:20:13
في دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:20:33
سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا معرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الوقت ان كنا من - 00:20:55
اهل الدنيا - 00:21:19